{ شيأ } ... فيه [أن يَهُوديّاً أتَى النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال : إنّكم تَنْذِرُون وتُشْرِكُون تقولون ما شاء اللّهُ وشِئتُ . فأمَرَهم النبيّ صلى اللّه عليه وسلم أن يقولوا ما شاء اللّهُ ثم شِئتُ] . المَشِيئةُ مهموزةٌ : الإرادةُ وقد شِئْتُ الشيء أشاؤه . وإنما فَرَق بين قولِ ما شاءَ اللّهُ وشِئتُ وما شاءَ اللّهُ ثم شئتُ لأنّ الواو تفيد الجمعَ دون الترتيب وثُمّ تجْمَعُ وتُرَتّب فمعَ الواوِ يكونُ قد جَمعَ بين اللّهِ وبينَه في المَشيئةِ ومع ثُم يكون قد قَدّمَ مشيئَة اللّه على مَشيئتهِ . وقد تكرر ذِكرُها في الحديث